

مقاصد الشريعة الإسلامية 2' فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

اليوم العلمية وذلك بالدخول في مقاصد الشريعة. من بعد العقد التاريخي حول تاريخ التشريع طبعاً في سياق الدرس الأصولي والمقاصد. مما تبين على قدر الطاقة والاستطاعة في الحصص السابقة. نذكر بمقدمات - 00:00:01

على طريقة المناطق اي بالمفهوم المنطقي للمقدمة تقريراً ذكر مقدمات سبق بيانها هي مبني عليها بحول الله جل وعلا ما سنذكره وذلك ان الفكرة الاصلية عامة من بدءاً بالامام الشافعي وانتهاء بالامام الشاطبي. باعتبار - 00:00:51

اما ما جاء بعد شاطبي رحمه الله انما كان توسيعاً وتوسيعاً لما سبق تأليفه ولم يكن تم تجديد بالمعنى الحقيقي الكلمة قلت كل سياق الدرس الأصولي كان عبارة عن استجابة لمنعطفات - 00:01:21

ضاربة في الامة وقد بينا هذا اذا كانت الرسالة للامام الشافعي آلا حلا لشكل البيان او عالجتا بقضية البيان فهما وافهاما وقد بیناه على قدر الطاقة كما ذكرت الافهams حصيلة البيان اذا كانت الرسالة استجابة لمشكلة البيان وحلا لقضية البيان فان - 00:01:41

الموافقات اي عن كتاب الشاطبي كان حلا او استجابة لمشكلة الجنان في مقابلة اي الوجдан والقلب او بعبارة اخرى كان اه ضرباً من المعالجة او انحطاط السلوك الديني. مشكلة الشافعي او جيل الامام الشافعي. لأن الشافعي - 00:02:11

انما كان ناطقاً باسم زمانه ولو لم يكن الشافعي وجدت الرسالة من حيث مضمونها لأن الظروف التاريخية تقتضي ان يكون هنالك شيء يضبط الفهم عن الله ورسوله اذ بدأ يحصل الانحراف - 00:02:41

ولم يكن الانحراف لم يكن الانحراف السلوكي ظاهرة وحينما اقول فانا اقصد ما اقصد بمعنى ليس معنى ذلك ان الانحراف لم يكن البة لا طبعاً الانحراف كان في زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وما طائفه المنافقين عنا بعيد. وفي جيل اصحاب رسول الله من عصر - 00:03:01

الخلفاء الراشدين ومن بعدها الى زمن كان الانحراف موجوداً لكن لم يكن هو الطابع عام للبيئة وللمجتمع كان الصلاح غالباً فالظاهرة الاجتماعية المسيطرة سواء اخذنا منطق القرون الخيرية والخيرية الاولى على - 00:03:31

انها القرن بمعنى مئة سنة او بمعنى الجيل. في جميع الاحوال عصر الشافعي الذي كان هو نهاية القرن الثاني للهجرة الاربع سنوات القرن السادس الهجري وهذه كانت خواتيم خواتيم المرحلة الطيبة للامة يعني - 00:04:01

بقية طاهرة وخير العلماء والربانيين كانوا يعيشون ساعتها وبفرتها بينها وبعدها وذلك الخير هو الذي كان غالباً الغالب على الامة والمشكل انما كان اذا في العجمة في العجمة المفهومية بالدرجة الاولى حتى اللحن يعني الشكلاني ان صحة التعبير لم يكن يعني بالشيء - 00:04:21

اقتصادياً كانت العجمية قد بدأت تتبلور وتظهر كما بينت قبل باحتكاك اللسان العربي من لسان الفارسي وغيره ولكن الصلاح كان غالباً وقد بينت قبل ايضاً ان حتى ظهور فرق الكلام كالاعتزال وما شابه ذلك - 00:04:51

لم يكن له ذلك الاثر الكبير من الناحية الاجتماعية يعني كان الكلام او علم الكلام كان علم النخبة لا اقل وراسة ولن يصير علماً العامة الا مع القرن يعني الخامس تقريباً الهجري هنالك - 00:05:11

شيء علم الكلام ويتسرب الى سائر العلوم وحتى انه ستؤلف في الاندلس وفي غير الاندلسي رسائل في المنطق بالعامية من انا ازعم ان العامية المغربية الان تتضمن كثيراً من الالفاظ التي ترجع الى المنطق الارسطي القديم؟ بسبب شيوع هذا بين الناس - 00:05:31 عامة وخاصة لكن من فصلة الاولى لم يكن هذا شائعاً ابداً كانت الامة سليمة تغلب عليها السلامة والشذوذ والانحراف كان شذوذًا.

يعني كان قلة ونبرة. فلم تكن اذا المشكلة العلماء اندلصالح جلال - 00:05:51
بقدر ما كانت مشكلتهم اصلاح لسان او بيان لكن القرن او القرون المتأخرة سايع ثامنها هو ما حدث انهيارا وشرح كبير وصار الفساد هو الظاهرة الغالبة طاغية العامة على الخاصة وعلى العامة ولذلك كان مكان من انحراف - 00:06:11

او انهزام نفسي للامة في مشرقها لانتشار التتاري وشعوب بلاد ما وراء النهرين الغازية المدمرة التي خربت البلاد والعباد وحرقت العلم وافسدت وعاشت في الارض فسادا. وبسبب ايضا او قلت يعني من نتائج ذلك ايضا انها هي نتائج - 00:06:41
لما حصل من انهيار في الخلق وفي القيم وفي التدين لدى الناس. في المغرب او الغرب الاسلامي بالاحرى المغرب بالمعنى القديم بامتداده الاندلسي يعني امتداده الجغرافي الى حدود خاصة في ليبيا والى اعمقه الافريقية في السودان - 00:07:11

القديم وليس طبعا الحالي السودان بالمعنى التاريخي الذي هو هذا الجنوب عندهما الذي فيه ما لي والنiger وغيرها الى هذا الغرب الاسلامي او المغرب بهذا المعنى بامتداده الاندلسي اصلا انهار فيه التدين في تلك - 00:07:31

مراحل وبدأت الخرافية تسيطر على العقول والقلوب. وهزم القصبان والقوط على غالب الاندلسي كما ذكرنا قبله الا شريط غرناطة. موضوع موضع اسمه. من شبهه ولباقية للمسلمين وبقوا تحت وصاية الاسباط ملك غرناطة اندل من بنى الاحمر في القرن الثامن الهجري - 00:07:51

كان عضوا في البرلمان او القتالي يعني انه يعني ما يشبه بمنطق العقل باللغة السياسية المعاصرة والقانونية الدولية المعاصرة ما يشبه بما يسمى بالحكم الذاتي انتم مسلمو آآ بشريعتكم لكنكم تحت سيادة النصر وتحت دولة النصر فكان الوضع سيئا - 00:08:21
رديئا جدا سيادتك. وكانت شواطئ المغرب ان اذن مهددة وهذا الذي حصل بعد يعني بقرن واحد تقريبا من الزمان بعد وفاة الامام ابي اسحاق الشاطر انتهت الاندلس مع الأسف الشديد انتهت حصتها بطرد اخر امير من امرائها وهو عبد الله الصغير المعروف - 00:08:51

بدأت الشواطئ المغربية تحتل العرائش سبتة مليلية كل الشواطئ المغربية بدأت تحتل من قبل اذا هذا الوضع العسكري المنهاج هو يعبر عن وضع نفسي اجتماعي منهار الأمور السياسية والعسكرية كلها انما هي نتائج للوضع النفسي الاجتماعي للناس فيما يتعلق بمعتقداتهم - 00:09:11

وايمانيا والذي يقرأ نوازل الفقه في القرن السابع الثامن الهجريين يعرف لماذا سقطت الاندلس ولماذا وقع للمسلمين واقع؟ يعني صار ارتباط الناس بالدنيا راجحا على ارتباطهم بالدين. واذا تعارضت العقائد عند الناس هذا نوازل موجودة اذا تعارضت العقائد مع الممتلكات يرجحون ويقدمون الممتلكات - 00:09:41

ولذلك حينما دخل الاسпан كثيرا من المدن الاسلامية في الاندلس مع الاسف هنالك من الذين فعلا يعني فضلوا الاخرة على الدنيا وما بدلو ولا غيروا تركوا ورحلوا الى بلاد الاسلام - 00:10:11

وهذا هو. ولكن هنالك من ارتبط بسادينه وبساتينه وامواله من الاصول والعقارات راضيا ان يعيش تحت حكم النصارى وتحت دينهم مما ادى الى ان غير هو نفسه او ابناؤه على ابعد - 00:10:31

ترى كثير من الناس استجابة يعني الرغبة او رغبة امتالك والبقاء على امر الدنيا هذا يعطي معنى وهو ان الدين اذا كان قد ضعف في النفوس منذ زمان لان هادسي لا يحصل يعني الذي يؤرخ للحضارة لا يمكن ابدا يعني ليس كدراسة - 00:10:51

الظواهر يعني التي تتعلق بفرد واحد او بشيء يعني جزئي له هذه تراكمات معنى ذلك اذا ان تربية الناس قد ضعفت منذ فترات وان هنالك بعض الثوابت التي تسومح فيها - 00:11:21

واهملت فان ذلك الى معضل الوازع الديني لدى الناس شيئا فشيئا حتى كاد يموت الارتباط بالدين فالعلماء الخبراء يعني اطباء انا اذا بدأوا يذكرون ما الذي حصل للامة؟ وظهر لفکر نقدی. الفکر النکدی - 00:11:41

لدى علماء المسلمين في كل المجالات. فكما ظهر عند ابي اسحاق الشاطبي في كتبه عامة الموافقة والاعتصام وهي كتب نقدية اصيلة. المواقف هو نقد للاصول. في اصول الفقه واصول التشريع جملة. نقد منهجهي - 00:12:11

واعادة صياغة للاطروحة الاصولية على الاصول والاسس التي انبتى عليها في التاريخ الاول مع الاوائل ما للك وابي حنيفة والشافعي ومن كان على اضرار. وكتابه الاعتصام ايضا كتاب تقني لسلوك الدين وللتتصوف بشكل خاص. لاعادة بناء التتصوف على اصوله السليمة - 00:12:31

وتبنقته وتطهيره من شوائب التي جعلته يترضى في مستنقع الخرافية التواكيلية في هذه كان يعيش العلامة عبد الرحمن ابن خدون نقادة التاريخ وكتب مقدمته التي تعرفون الشهيرة في نقد مناهج التاريخ ونقد فضائع العمran بتعميره - 00:13:01
ومحاولة دراسة لماذا تنهار الحضارات؟ ولماذا تقول؟ لانه عاصر عصر الانهيار وفي هذه الفترة ايضا عاش شيخ الاسلام المشركي ابن تيمية رحمة الله بعقله النقي المشهور المتداول في سياق الاطروحة الحنبلية الشديدة في مواجهة - 00:13:31
قناة التشيع ها هنالك ومن كان على اضرابهم فالعصر اذا كان عصر العذاروة بسبب الرئيس لانه كان عصر الازمة عصر الازمة فالازمة تنتج العبرية فإذا لم يكن الدرس الاصولي في تجليد المقاصد في هذه المرحلة الا - 00:14:01
садسا الاشكالات الحضارية التي تعيشها الامة. كما كان في البدء في التأسيس استجابة للمشكلات الحضارية اللسانية البيانية التي عاشتها الامة في القرن الثاني الهجري فهو كذلك في القرن الثامن كان يريد ان يعالج مشكلة التدين او مشكلة الدين بما هو - 00:14:31

سلوك وممارسة لدى الناس. لماذا سنطلع او بدأ الناس عن الدين؟ ترك الصلاة مثلا لم يكن ظاهرة عند المسلمينقطوا في التاريخ الاول قد يترك الفرض الواحد صلاة او صلاتين او حتى الزنادقة من يظهرون الدين - 00:15:01
بيطلون الكفر كانوا يصلون في مساجد المسلمين ظاهرا. ومن الصعوبة ان يكتشف الزنديق. الا اذا فضحه الله اي صاحب الايديولوجية المناقضة للدين والذي اسلم بقصد تخريب الدين من الداخلليس بالمعنى العامي الذي نتداوله في زمننا هذا الذي هو عبارة عن تأليف او يعني - 00:15:21
الانسان الذي لا دين له خلقا يعني فقط. وسلوكا الفقهاءمنذ القديم وهم يعني قد كانوا في العهد الاول يستعملون لفظ المنافقين لانه هو المصطلح القرآني الاصيل وجدوا ان النفاق الحادث في الامة بعد يعني النفاق الاول الذي كان في زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام وصفه القرآن بما كان عليه وكيف كان فسماه المنافق - 00:15:51
وانزل فيه ما تعلمون من كثير الایات وسورة المنافقون لكن الذي حدث بعد في اخر مختلف المنافق الاول كان يظهر الاسلام خوفا لا اقل ولا اكثر خوفا على مصالحه اما المنافق في العصر الثاني بعد ذلك اي يعني الذي ظهر في - 00:16:21
يعني بالدرجة الاولى مرحلة بنى امية او الحكم الاموي يعني ظهر او تبلور ظاهرة النفاق بصورة اخرى الذين اظهروا الاسلام لا خوفا ابدا ما كان هنالك خوف لانه كان بامكانهم ان يبقوا او ان يبقوا اهل - 00:16:51
تدنة يعطوا جزية وتحقن دمائهم وتكون لهم حقوق بعضهم فضل ان يسلب ظاهرا من اجل تسريب عقائد باطلة داخل بنية الاسلام وهذا الذي حصل بفعل فنشأت طوائف من غلاة الشيعة من كفروا الصحابة - 00:17:11
وفعلوا ما فعلوا من الفضائح العجائب والغرائب ودخلوا ايضا في فرق فرق كلامية اخرى ووضعوا من الحديث ما تعلمون قصة الوضع. فما سموا منافقين وانما سموا زنادقة. اي ووسط مصطلح - 00:17:31

يعني منافق لكن يعني العلماء ما ترجموا المخططة تركوها على حالها لتميزهم عن المرافقين السابقين المسلمين لا يحكمون بقتل المنافقين ولكن حكموا بقتل الزنديق لانه او لأن الزندقة وهذا الفرق بين المنافقين الزنديق لأن الزندقة ضرب من الحرابة. ضرب من الحرام. حرابة خفية - 00:17:51

وهذا من ذكاء الفقهاء فعلا. المقصود اذا ان هذا الامر حتى وان كان ان هناك اعلان يعني رغم هذا النوع من الفساد الذي ظهر في العصر الاول لكنه كان خفيا - 00:18:21
لان الصلاح كان غالبا. وكان قويا. وقل ما يفتحه الزندق لكن المشكل الذي حدث بعد في القرون المتأخرة يعني تقريرا مع السابع الهجري الثامن بدأ اعلان النفاق واعلان الزندقة وهذا فارق كبير جدا - 00:18:41

فقم بين شخصين افعلان فعلا واحدا وانظري مثلا لنقل انهما يشربان الخمر عافانا الله واياكم. اشرب منه. لكن هذا يشربها متسلكا
والآخر يعلن بها الفرق بينهما ليس فقط يعني في الفعل لا ايضا في الفكر - [00:19:11](#)

فرق فكري المتنفس لا يكون يعني فقط يخاف وحسب لا هنالك خوف نعم لكن هنالك ضرب من المراعاة للمجتمع. وهذا شيء مهم جدا
وایجابی. والاسلام حريص على ويراعوه بينما الآخر فكلاهما عاص من حيث شرب الخمر لكن الآخر يستهتر بقيم - [00:19:41](#)
يسمع ويسخر من الامة وينتهك حرمتها العامة ويعلن عليها الحرب هادي حرابة خلقية هادي حرابة خلقية لأنه حينما يعلن بالفاحشة
اما كانت هذه الفاحشة زنا او شرب خمر او كذا فهو يسهم بشكل فظيع في تدمير النسيج الاجتماعي الديني للامة. وهذه حرابة
واضحة - [00:20:11](#)

لمن كان له قلب او القى السمع وهو فيه ولذلك المتأمل في حدود الشريعة حدود نجد ان هذه الحدود انما تقع حينما تقتضي بصورة
ما او يعلن عنها صاحبها وتعلمون حد الزنا يكاد يكون مستحيلا تطبيقه ان استشهد اربعة - [00:20:41](#)

وهذا تتطابق كما في كتب الفقه اقوالهم والفاظهم على الحال والزمان والمكان مستحيل ما ممكن يقع هذا ولذلك حدود الزنا التي
طبقت في التاريخ انما جاءت في كثير من الامر باعتراف صاحبها - [00:21:11](#)

اه رجل كان امرأة. اما ان تتطابق الشهود الاربعة على وصف الحال والمكارم والزمان. فيكاد يكون مستحي الا في حالة واحدة ان
يبادر المجرم الى اعلان ذلك اعلانا والضرب بقيم الامة عرض الحائط - [00:21:31](#)

هذا الذي حاربه الاسلام بقوة وبشدة. ان الذين يحبون ان تشيع هذا مهم جدا. ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا اليوم عذاب اليم في
الدنيا والآخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. شیوع واشاعة الفاحشة اخطر في الدين من فعلها - [00:21:51](#)

ساعة فاحشة اخطر في الدين من فعلها الذي بدأ يحصل في قرون الانحطاط او بدايتها ليس فعل الفاحشة وحدة بل اشعاعتها اشعاعتها
والذي يقرأها كتب النوازل وكتب الفقه في هذه المرحلة النوازل وكتب التاريخ ايضا يدرك ذلك ويعرف - [00:22:11](#)
ان الامة انهارت من الداخل قبل ان تنهار عسكريا من الخارج. لم يكن هنالك مشكلة توازن توازن قوة يعني يعني الاسنان او او التتار ما
كانت عندهم قنابل للذرية والعنقودية ولا نووية. ذراع وسيف. لا اقل ولا اكثر. ولكن المشكلة ان الذي - [00:22:41](#)

يحمل ذلك السيد في الامة الذراع هذه انهارت بانهيار نفسية التدين لدى الناس. انتهى مقوله مشهورة التي كان كنت ادور انا اذا
سمعت ان التصارى قد هزموا فلا تصدق هكذا كانوا يقولون هؤلاء المسلمين - [00:23:11](#)

الرجل في الاندلس كان ينتشر في المساء ويسلم في الصباح ثم ينتشر في الصباح في المساء قصد اغراض دنيوية او قصد سبعا
احتلال الحصن من يحكمه هذا حصن قتالة او غرناطة او كذا - [00:23:31](#)

فاذما أصبح فيه النصارى فهو مع النصارى وادا امتازه المسلمين فهو مع المسلمين منهار فبدأ خبراء العلماء المسلمين ونحن مع عبد
الحق الشاطبي في تخصصنا الان يعني لا نوسع الدائرة في المجال - [00:23:51](#)

والأدبي واللسانى يعني ما كان عرفته هذه الصلاة نتحدث فقط عن جانب المقاصد والأصول بدأوا يبحثون عن السبب ووجدوا فعلا ان
المشكلة اذا هي في هذا القلب اي هذه الرغبة - [00:24:11](#)

في الدين ضعف. لماذا ضعفت؟ ما صارت المشكلة الان مشكلة البيان اللغة قحدث لغة ولسانا يعني اقعد شكل اللغة بال نحو والبلاغة
وهلم جرة وقعدت مقاصد اللغة من حيث اللسان من ضبط الاصولي الاول مع الشافعى ومن جاء اثر الامام الشافعى من كتبوا في
الاصول تعقیدا تام - [00:24:31](#)

كاملا كافيا وزيادة الى درجة الترف في التأويل. مع مدرسة في تعليل الظواهر اللغوية واللسانية والاصولية ايضا حتى ادى ذلك الى رد
 فعل عكسي لظهور الظاهرة التي ترفض التأويل والتعليق في اللغة وفي الاصول جميعا مع داود الزهير في الاول ومع ابن حزم في
المرحلة اللاحقة - [00:25:01](#)

هذا يدل على ان المسلمين قد بلغوا تار صمت في الفكر في المجال اللسانى والمجال القياسي لكن المشكلة ان الارادة الداخلية الباطنة
لدى الانسان في الاعتصام بالكتاب والسنة هذه هل يمكن اذا للقواعد البيانية ان تصلح هذا قطعا لا - [00:25:31](#)

الناس يفهمون لكنهم لا يطبقون فما الذي يتحكم في ارادة المكلف هذا هو الإشكال الأول الذي يدرس مقاصد الشريعة ويتأمل حقيقة
يجد انها محاولة لمعالجة ما سمي بمقاصد المكلفين. لماذا يقصدون مقاصد الحظ؟ ويغلوونها على مقاصد التعبد - 00:26:01
هذا هو الدرس المقاضي من بداية الى نهايته كل ما سواه انما هو منظم على هذه الاشكال من دليل على هذا الاشكال قصدوا هذه
مشكلة الامة في هذه المرحلة اعني مرحلة القرن الثامن الهجري - 00:26:31
في هذا الزمان نفس الإشكال فإذا نظرنا إلى المقاصد لا تعالجها إلا المقاصد ككيفية؟ مقاصد المكلف المريضة لا تعالجها إلا مقاصد الشارع خمسة
ففكر من أجل مقاصد المكلف من أجل مقاصد المكلف فكر في مقاصد الشارع لأجل إذا من تفكير - 00:26:51
دي قاعدة وضوابط تضبط الميزان. تربى السلوك. تزكي الانفس. فمدى اللحظة في مقاصد الشارع باعتبار ان الكتاب والسنة من
حيث هما نصوص تتضمن هذه المقاصد فكانت مقاصد الشريعة والاصطلاحات لها هنا دقة. فكن بين مقاصد الشارع تفاعل ومقاصد
الشريعة - 00:27:31

مقاصد الشريعة اذا تتضمن قسمين كبارين القسم الاول مقاصد الشارع والقسم الثاني مقاصد المكلف او المكلف شيء واحد مقاصد
الشارع ومقاصد المكلفة. والخلاصة انها درب من العلاج بمقاصد المكلف بمقاصد الشارع. مقاصد الشارع عفوا مقاصد الشارع قواعد -
00:28:01

وكليات ثابتة لأنها بائعة حق الشاطئي رحمة الله اراد ان يستنبط من الكتاب والسنة المراد الذي من اجله نزل القرآن. والمقصود الذي
من اجله ورد في السنة. وان يصل ذلك الى الناس. وان يوقعه - 00:28:41

على افهمهم ولكن على مواهبهم وعلى قلوبهم وعلى نياتهم وفي ذلك ما فيه فعلا من العلاج الوجيه العميق لحوال الناس الدينية لأن
هذا هو الحال الذي به جاء القرآن في بداية الامر وعلى هذا الميزان تنزلت الآيات على - 00:29:01
قلوب اولا قبل ان تقع معظمة الاسلام حينما كان الفهم يعني تلقائيا وطبعيا لدى الناس في زمان عليه الصلاة والسلام. فها هنا اذا نقف
عند مصطلحين هما مفتاح نظرية المقام او ان شئت على التسمية نظرية المقاصد - 00:29:31

قصد الشارع وقصد المكلف حينما نضيف القصبة الى الشارع وهو لمن قام بتتنزيل الشرع الشرعي وبيانه شرع لكم من الدين وصف لله
جل وعلا ووصف لرسوله لاعتباره مبلغا عن الله عليه الصلاة والسلام - 00:30:01

بينما اقصد المكلفين هو مضاد للانسان والمضاف المضاف العربية تتحدد قيمته وطبعته بقيمة المضاف اليه. وطبعته ولذلك اللغة
انئذ تنتهي يعني اللغة هي في البداية يعني مفهوم القصد في اللغة هذا في الماء - 00:30:31
لنعرف فقط يعني الظروف اللغوية التي نشأ فيها اللفظ والجذر الذي اشتقت منه لكن حينما تنتقل الى الدلالة الاصطلاحية تموت اللغة
نستصحب ضوءها وانارتها لكن ان اذ لن نستطيع الاعتماد عليها بالكلية وانما نعتمد على التركيب الاصطلاحي بعد ذلك مباشرة. لماذا -
00:31:01

من ان قيمة المضاف انما هي بقيمة المضاف اليه اي ان دلالة القصد في نسبته الى الشارع يجب ان تختلف عن دلالة القصد في نسبته
إلى المكلف لأن النسبة الأولى النسبة الأولى بمعنى الإضافة - 00:31:31

نسبة اللفظ اللحظة الاولى او في القسم الاول والثاني الاصطلاح الاول هي نسبة الى المطلق بينما هي في المكلف نسبة الى النسيج
فالقصد في اللغة هو الإرادة الله لن تكون هي ارادة قطعا من حيث الطبيعة فإذا هذه - 00:31:51

ستكون صفة من صفات الله ارادة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن في كن نزيد فعلا لما يريد فارادة الله جل وعلا اذا سترتقي
هذه اللحظة لترتبط بالمجال العقدي مباشرة. سنصبح في درس في العقيدة. وهذه طبيعة علم - 00:32:21

صحيح انه مرتبط بالاحكام العملية التطبيقية الى اخره. ولكن يخطئ فعلا من يفصله ويقطعه عن جذرها واصله العقدي. وهذا من
الاسباب التي ادت الى انقطاع او بالاحرى الى حينما صار الفقه يقدم لهم على انه عبارة عن نصوص قانونية افعل ما - 00:32:51
لا على انها امارات وعلامات تربوية المتأمل في الاحكام الخمسة الواجب والمندوب والمحاب والمكره والحرام انما هي وسائل تربوية
علامات للتربية والتزكية علامات وادوات تسير بالانسان الى الله جل وعلا. حقيقة فعلية - 00:33:21

ولا يمكن ان يفهم منها هذا المعنى الا اذا اصولها على انها كذلك لان هذه الاحكام فروع لكتها اصول. هذه الاصول حينما فصلت عن اصلها العقدي. وارتبطت مع الاسف في مرحلة من تاريخ - 00:33:51

مقالات منطقية ارسية صورية يسمونها منطق صوري صار الدين ايضا صوريا جدلا وكلاما. اذا حينما نعود الى الشارع وهذا هو الزكاء حقيقة الخالق لدى ابي اسحاق الشاطئي. انه يعيد ربط القلوب برب القلوب من جديد. من خلال العلم - 00:34:11

في بعض الأحيان وفي كثير من الأحيان مع الأسف صاروا يفهموا العلم على انه مجرد مجرد تقنيات واليات شبه ما تكون هذا يحرك هذه وتلك تحرك هذا انتهى الامر. بينما هو اراد ان يعطي او ان يجدد مضمون - 00:34:41

العلم ويشرحهم روائه الایماني الذي كان عليه في زمن الرسول عليه الصلة والسلام والذي اه اجهته السلف الاول في حفظ مقاصده البيانية مع الشافعي اشتغل الشاطئي في مرحلة اخرى من التاريخ تهديد او احياء مقاصده التعبدية التي - 00:35:01

فاما نقصد الشارع في مقاصد الشريعة يرتبط بالمجال العقدي مباشره لكن ليس بمظلم كلامي. لا بمدخل تربوي. وهذا فرق ما بين فان الكلام او ما بين مصطلح الكلام في سياق درس التوحيد والعقائد والمصطلح الكلامي في سياق الدرس المقاصد - 00:35:31

اول جدلی نظري استاذ تربوي سلوکی. قصده وغاية انتاج فقه عملي صيغة صياغة تربوية. يقنع القلوب ويدعو الى الله بشكل تربوي تعليمي ننتقل الى قصد المكلف على اساس ان نعود الى قصد الشارع لاننا القينا عليه اضاءات قليلة من اجل تمييز وقلنا - 00:36:01

اذا هو مرتبط بالثوابت العقدية اما قصد المكلف فهو قصد الانسان المسلم الذي عنده اهلية التكليف. فإذا هو الإنسان باختصار في مقابل رب الإنسان في قصد الشارع ومصطلحان متقابلان الاول حاكم والثاني محكوم عليه - 00:36:41

قصد مكلف الانسان ضعيف نسبي يصلح ويفسد ويصلح ويفسد اي هو يصلح في ذاته يصلح ويفصلح الاشياء الأخرى. كما يسود في ذاته ويفسد الاشياء الأخرى فهو اذا قابل للتغير والفساد كما يعبر الاولى تغييره وحينما - 00:37:11

يعني يقال تغير اقف مع هذه اللحظة قليلا تغير. تغير التغيير التغيير والتغيير في العربية الاصلية القديمة التي بها نزل القرآن. وبها تكلم النبي العدنان عليه الصلة والسلام التغيير والتغيير لا يعني غير الفساد والافساد. ولا تستعمل العرب القديم من هذه اللحظة في الخير - 00:37:41

ولا في الصباح ولا في الاصلاح. على اساس ما هو واقع في الظرف الفكري الاسلامي المعاصر مع نفسه وقد اشرنا ان ذلك اشارات في بداية هذه الحصص حينما تحدثت عن اللحن المفهوم هذا من اللحن المفهوم - 00:38:11

كتب احدهم بالشرق حتى يغيروا ما بأنفسهم. عنوانا لكتيب لطيف. هذا جودة سعيد هادي مدرسة مالك رحمه الله حتى يغيروا ما بأنفسهم وماذا يقصد يعني كيف يفسر معناه يفسره بمعنى حتى يصلحوا ما بأنفسهم اي لن يصلح حال الأمة الا بأن تصلح - 00:38:31

وهذا غير سليم. الآية التي في سورة الرعد جاءت في سياق التغيير بمعنى الافساد اي ان الله لا يفسد ما بقوم وليس يصلحون حتى يفسدوا ما بأنفسهم والسياق وفي سوابق الآيات ورواحها - 00:39:01

وكل ما وردت كلمتك في القرآن هاد الطينة اللغوية في القرآن تدل على الفساد. ولا تدل على الصلاح مطلقا. ولذلك نقول غير الدهر اي مصائب ونوابه ويقول فلان تغير حاله بمعنى انه فاسد - 00:39:21

هذا دينه او فسد دنياه ولا يدل على الصلاح مطلقا وتقرأ وهذه اللحظة في كتب التراث وقل ما تنسي. علماء الاسلام حينما يقولون هذا الامر دال على التغيير كتب التراث وكتب الاصول وكتب الكلام فلا يجوز ان تفهم التغيير يعني التحول - 00:39:51

يعني بالاحتماليين الى خير او الى شراء اذا قالوا هذا الامر دال على التغيير فمعناه دال على الفساد فقط وحينما يراد الخير القرآن يقول الصلاح والاصلاح بمعنى الاصلاح نسميه القرآن صلاحا واصلاحا ولا يسميه تغيير ولا تغيرا - 00:40:21

فالمحضود اذا ان القرآن قد وثق مفاهيمه نصوه يعني القرآن السوء واستقى مفاهيمه فإن من النظريات النقدية في علم الحديث الان وهي قديمة وفي الان يراد لها ضربا من ان ترجيح الروايات للحاديـث ينبغي ان يوزن - 00:40:51

من حيث من حيث العبارة وليس من حيث المستند لا من حيث العبارة ينبغي ان يدخل فيه المقوم القرآـني وماذا اقصد حديث

من رأى منكم منكرا فليغیره بيده لأننا هذه اللفظة - 00:41:21

ان تخالف السياق القرآني اذ وردت في سياق ما يوهم الاصلاح مما جعل بعض اهل الصناعة يقول ان الرواية ليست الصحيحة ليست هي هادي ويتحسننا وانما فيها الاصلاح او التبديل او التحويل ولم يرد في الحديث شيء غير هذا - 00:41:41

من لفظ التغيير بل الاصلاح غالب لغة رسول الله عليه الصلاة والسلام الاصلاح فاذا صلحت صلح سائل عمله والقلب ايضا فاذا صلح او صلح وكلاهما سليم وهكذا اصلاح صادم لا ملحد هي تسعة وتسعون بالمئة - 00:42:11

لغة رسول الله عليه الصلاة والسلام في سياق الدلالة على التحويل الى الخير. انما ذكرت ذلك في هذا السياق للزيان ان قولهم ان قصد المكلف دال على التغير اي على الفساد - 00:42:41

تغير قابل للتغيير اي قابل للفساد قلت ليس القصد المكلف قابل للتغيير اي قابل للفشل وحينما نقول قابل للفساد فهو تضمن كما يقول الآخرون دالة التضمن يعني القانون مصطلح يعني كتعني لك بالنهار فقولك - 00:43:11

متضمن الليل وقولك الصلاح متضمن للفساد من حيث الالتزام يتلزم هذا انا بمعنى انه يحيل عليك ايضا بدلالة المقابلة كسائر الاضباب من ذكر الموت فقد ذكر الحباء وان لم يعبر - 00:43:41

صراحة وهكذا وذكر الليل يقتضي النهار والمصلحة تحتضن سادته والمسادات وتقتضي المصلحة من حيث الاستحضار اللاشعور او الشعور بالمعنى لابد ان يحضر في الدين والا فلا يمكن ان تفهم شيئا اذ بضمها تتميز الاشياء - 00:44:01

ولذلك دفع العلماء في تعريف القصدين قصدي الشارع وقصد مكلف فقالوا في تعريف قصد الشارع هو ارادة ارادته التكليفية او التشريعية وقالوا في قصد مكلف هو ولم يقولوا ارادة قالوا هو نيته في العمل - 00:44:21

قصدوا مكلف نيته في العمل لأن النية كما تصلح تصلح وتفسدوا انما الاعمال بالنيات وستم في الحديث دال على مقصود النية ومن كانت هجرته ومن كانت هجرته واحدة الى صلاح واصلاح والاخري الى فساد متقلب قصد المكلف متقلب غير ثابت - 00:45:01

متقلب بين صلاح وفساد. قابل للتغيير كما ذكرنا. بينما الشارع ثابت. يمضي الى اصلاح. ولذلك هذه هي القواعد لا تصلح مقاصد القلوب الا باخضاعها لمقاصد رب القلوب وهذه هي فلسفة مقاصد الشريعة وغايتها. لنعد اذا الى القسم الاول - 00:45:31

وهو قصد الشارع ونبدأ بحول الله في تحصيله على قواعده الكلية قسمه ابو اسحاق الشافعي رحمه الله الى اربعة مقاصد عبر عن تعبيرا طويلا نختزله ونختصره في عبارة اصطلاحية وجiezة تدل على المقصود والمعنى. فالمقصود الاول الان في مقاصد الشارع ولم تتحدث عن مقاصد - 00:46:11

الشريعة لا مقاصد الشارع راه هاد المشكلات وقعت في بعض الباحثين تقرأو المقدمة التي كتبها الأستاذ رحمه الله لكتابه مقاصد الشريعة الاسلامية لا يعرف مقاصد الشريعة هنالك هو يقول هذه مقاصد الشريعة - 00:46:41

ولكن عمليا عرف مقاصد الشارع وليس مقاصد الشريعة لأنه يتحدث عن المصالح التي تتواхها كما هاديك مقاصد الشارع اما مقاصد الشريعة فاجمعوا بين امررين لانها كنية شمولية المكلف ايضا تدرس الأحوال الفاسدة للإنسان وتدرس الأحوال الصالحة للإنسان - 00:47:01

وتدرس المراتب والمدارج من الصلاح الى الفساد ومن الفساد الى الصلاح وليست دائما هي ثوابت التي جاء بها الشارع ذلك قسم وهو القسم الاهم وال الاول لكن القسم التسويفي انما وصف مقاصد المكلفين وبذلك تتم مقاصد الشريعة حقيقة - 00:47:31

اذا نحن مع مقصد الشارع او قصد الشارع القصد الاول منها قلنا هي اربعة نسميه بالقصد الابتدائي يقول ابو اسحاق الشاطمي هذا نصه مايهمش ماتكتبواش اي راه كайн يعني في كتاب الله وخاصة وحين ان شاء الله مع كتاب المواقفات من الجزء الثاني - 00:48:01

لي كيسمي كتاب المقاصد هداك لي حولناه يعني نأخذ منهم مسائل معينة من دروس واضحة وراه مكتوب هداكشي تما متنساوش تكتبوه فقط كيسميه بقصد الشارع قصد الشارع في وضعية الشريعة الابتدائية - 00:48:21

سنختصم هذا ونقول القصد الابتدائي كافي ونفرح بحول الله لأن هذا الذي يقوله وهو من الحق قصد الشارع قصد في وضع الشلة اي انزال الشريعة ابتداء الابتداء الاصولي والتشريعي يعني الاصول الكلية الثابتة - 00:48:41

يعني الغايات الكبرى التي من اجلها جاءت الشريعة والتي لا تغير اطلاقاً شوفوا يعني الفرق بين الاصطلاح القانوني الاصطلاح المقاصد العكس تماماً القانون يحكم ابتدائي يعني اولي قابل للتغيير قابل لکدا قابل للنقد قابل ابداً العكس تماماً في مصطلح -

00:49:11

اذا قيل حكم ابتدائي انتهى. اي انه الثوابت هي الغايات المتنتهى اليها والابتداء هنا اي بمعنى المبدأ الاول الذي من اجله ابتدأ التشريع يعني بمعنى المحاولة والمداورة والاؤلية بادى النظر لا ابداً رب العالمين سبحانه وتعالى عن ذلك -

00:49:41

وحيثما يضع الشريعة جل وعلا يضع الغايات النهائية التي لن يجد الانسان عنها بديلاً قيام الساعة فلذلك العزائم الكبرى في الدين الثوابت من كليات الایمان والعمل كلها جميعاً هي المقصود الاول للتشريع -

00:50:11

من حيث قصد الشارع وعبروا عنها بما هو متداول في الدرس المدرسي الاصول والمقاصد الكليات الثلاث الضروريات وال حاجيات وحقيقة هذه العبارات تتضمن كل مقاصد الشارع الابتدائية اي التي من اجلها كانت الشريعة -

00:50:41

فالتحسينيات تخدم الحاجيات وال حاجيات تخدم الضروريات والضروريات هي قوام الدين وتعلمون الضروريات الخمس؟ الدين والنفس والعقل والنسل او احياناً يسمونها النسل واحياناً يسمونه العرض وكلاهما يعني يهدف الى الغاية نفسياً والأخير ما -

00:51:11

الإمام الغزالى رحمه الله قال وهي مراعاة في كل ملة يعني ما من دين جاء من السماء الا وجاء بهذه الخمسة. من ادم عليه السلام الى نوح. وادريس الى ابراهيم الى -

00:51:41

جاء اول تناصل من ذريته من الانبياء والرسل الى خاتمتهم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لانه لا قوامة من المجتمع الا بهذه الامر يستحيل ان يكون هنالك اجتماع بشري و عمران -

00:52:01

بني خلدون رحمه الله. الا اذا كانت هذه الخمس. لابد ان يعتقد الناس في شيء. دين ولو كان منحرفاً لانه لا يجمع الجماعة الا الدين ولو كان هذا الدين وضعياً واللا دين يستحيل ان تستمر معه البديل -

00:52:21

ولذلك حينما اخترع الناس الالحاد ديناً للدولة بين قوسين لم يستمروا كان الحال منذ القديم سجله القرآن وصار اليه ان هي الا حياتنا الدنيا نموت اخرة وما يهلكنا الا الضهر ولكن لم يكن -

00:52:41

يعني يؤطر الجماعة بل كان الذي يؤطر اما عبادة او شأن اما الخرافية شيء ما يؤسس الجماعة ومن الغرائب والعجبات بل هو في الحقيقة من التوأميس اي القوانين الربانية والسنن الالهية للتاريخ -

00:53:01

ان دولة الالحاد لم تعمراً دولة بل عمرت عمر انسان وهذا ما يحصل قلت في التاريخ يعني لحضارات عدد يعني القرون الحضارة البيزنطية الحضارة الرومانية الحضارة القرطاجنية من كان الهدي صحيح او فاسد تلك قصة اخرى لأن المعتقد هو الذي يعني -

00:53:21

يسري ويجمع لحمة الجماعة. وهؤلاء جاءوا بلا دين ما عمر الاتحاد السياسي اكثر من عمر انسان سبعين او بضعة وسبعين سنة وانهارت حضارة بحيث ان شهد وفاته من شهد يعني اناس من يعني المعمرين يذكرون لحظة بناء الاتحاد السياسي -

00:53:51

عمرهم الله وعمرهم حتى يشاهدونه يراهم. هذا ما حصل اطلاقاً. عشق متعددة اي التي ترجع الى رؤية للحياة ومنهج وفلسفة تعيش قرون ولا نقاطع هذا على الدول التي هي في يعني -

00:54:21

بالمعنى الاسري متوجيش تقول لينا ها الوطاسيين مكملين تا قرن او المرينيين او المرابطين لا هدا شيء اخر لأن هادي دول اسرية وليس دول بالمعنى يعني ان الموحدون المرابطون الادارسة قبل ذلك شيء واحد هذا. هذا شيء واحد من -

00:54:41

الى العلوين منظومة واحدة وان اختللت الاجتهدات في الداخل لا خلاف لان المرجعية واحدة اين الاختلاف؟ التأويل المذهبية التأويلية الداخلية اما اخص قالوا لا الله والحياة مادة لأول مرة في تاريخ الكرة الأرضية يأتي قوم يعني ينكرن -

00:55:01

وواجب الوجود جل وعلا و يجعلونه ديناً للدولة وهو الذي هذا الذي ولذلك الناس الصالحون او الطالحون المسلمين والكافر كلام يرجعون الى الدين لتمثيل في بنائه بالحق والباطل. امريكا الان تتصلب في مسيحيتها -

00:55:31

وال المسلمين يرجعون الى دين الله افواجا. لأن هذا العصر يعني شعر الناس هذا الذي سمي بالعولمة اصدق الفواصل او بتمزق الاواصر بسبب غزو الثقافات بعضها لبعض تحتاج الناس الى الاشياء التي تمسكهم - [00:56:01](#)

فجعلوا يمسكون بكتبهم الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين فكل يمسك بكتابه. فلذلك ليس عينا ان تحدث المقادصيون عن ان الاصل الاول للضروريات وحينما يقولون الضروريات هذه بالمعنى العقلي للكلمات كما كقولك - [00:56:21](#) من الحياة للضرورة والمعلوم من الدين بالضرورة والمعلوم من العادة بالضرورة بمعنى ان معلومات ليست كسبية ربما تكون في بدايتها كذلك لكن صارت يعني تلقائية واعطيكم مثال ان تضع يدك في النار لا قدر الله. عندك اليقين الجازم انها تحترق. لما - [00:56:51](#)

ليس لانك جربت يوما ما صحيح انا قد تقع لنا حوادث ونكتوي عافانا الله من كل الدنيا والآخرة ولكن لأن وراك في ثقافتنا التي نردعها من امهاتنا رsex ان النار تحرق - [00:57:21](#)

فصار معلوما من العادة للضرورة كما المعلوم من الطبيعة للضرورة اذا اشرفت على فراغ من هاوية تشعر انك تفقد توازنك لا قدر الله فتتردّي ولذلك الطفل الصغير سبحانه الله في بداية وعيه الاول يخاف من الحواشى والحافات - [00:57:41](#) اماكن التي لا يشعر فيها بشكل تلقائي ولا يدرى كيف لا يشعر فيها بالتوازن فيخاف معلوم من الطبيعة بالضرورة فكذلك هنالك المعلومة من الدين للضرورة وهذا اصوله تنسيقيات متفاقيات ولكن الان نتحدث على اصول هذه الفكرية الدين باعتباره ضرورة للحياة في البيئة - [00:58:11](#)

يعني هو خلاصة طبيعية وعقلية اكثر مما هو خلاصة دينية. بمعنى ان الدين لكن يجب ان يقرره الانسان بعقله. وليس هذا دربا من الاعتدال بل هو درب من الرجوع بالعقل الى الفطرة. وهذا الذكي - [00:58:41](#)

الذى كان عند المقادصيين في القرن الثامن لم؟ لأن الانسان صار جديلا انا را ماشي ساهل امام الشاطبي يجي واقرانه واضربه وي gio يناظشو يناظشو الناس فديك المرحلة الناس صارو جديلين تعلمو المنطق وصار ثقافة عامية شعبية كما قلت وصارت البيانات - [00:59:01](#)

لغويات والنحويات والتفاصيل والتعليلات مرة ابن حزم ومرة فلان وعلان هذا انتهى ولكن الان هذا المنهج يوقد في فراغ. فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبدل لخلق الله - [00:59:21](#)

اي انه انذار والدين في ان الانسان حينما يفقد الدين يفقد الفطرة واذا فقد الفطرة فقد انسانيته. الخروج عن الانسانية يعني سقوط في البهيمة. وهذا الفعل الذي كان يحصل في تلك المرحلة وهو - [00:59:41](#)

هو شيء مما يحصل في هذا الزمان. الانسان يتربى في البهانية. ولا نقول الحيوانية. دائمًا الذي يعني تعلمـه من بعض المقادص ان يعبر بالفاظ القرآن بلغة القرآن ان كلمة حـيـوان - [01:00:01](#)

كلمة ايجابية وليس سلبية هذا ايضا من اللحن الحادث في الامة وفي اللغة كلمة حـيـوان كلمة لانها صيغة مبالغة اخذت من الحياة وما كانت الحياة قط يوما لا في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ولا في لغة العرب وان الدار نافلة لهـيـحيـوان - [01:00:21](#)

اي الحياة الممتلئة الفياضة التي لا تنتهي ولا تنتهي. ومعاذ الله ولا رسوله في الكتاب ولا السنة. شيئاً بلفظ وانما العيب او التعبير الذي فيه الايذاء والشتـم والسب والحرـضـ قدر الموصوف به اما لفظ النعم او لـئـكـ كالامـعـانـ او البـهـيمـةـ لـانـ البـهـيمـةـ - [01:00:51](#)

اما تتبـهمـ بهـيمـةـ الانـعـامـ بهـيمـةـ تـبـهمـ ما تستـطـيـعـ انـ تـهـيـنـ اـمـاـ الحـيـوانـ شـرـيفـ هذاـ الـفـظـ إـذـاـ المـقـصـودـ انـ الإـنـسـانـ يـتـرـبـىـ منـ حـيـوانـيةـ الىـ باـهـمـيـةـ يـتـرـبـىـ منـ اـنـسـانـيـتـهـ منـ فـطـرـتـهـ التيـ فـطـرـتـ عـلـيـهـ. وـهـوـ هـذـاـ الـخـلـقـ السـوـيـ - [01:01:21](#)

الـذـيـ سـوـاهـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ. فـيـغـيـرـ الـأـمـرـ مـنـهـ فـلـاـ يـغـيـرـ خـلـقـ اللهـ. ايـ لـيـفـسـدـونـ فـلـيـغـيـرـنـ خـلـقـ اللهـ. فـالـتـنـصـبـ عـنـ الـدـيـنـ تـغـيـرـ لـخـلـقـ اللهـ. ايـ صـحـيـحـ تـنـصـرـ عـلـىـ الـدـيـنـ هوـ اـفـسـادـ لـلـأ~نـسـانـ لـانـ الـدـيـنـ خـلـقـ فـيـ الـأ~نـسـانـ خـلـقـ جـزـءـ - [01:01:51](#)

منـ مـاهـيـةـ خـلـقـهـ شـوـفـ هـادـ الـرـتـبـاطـ العـجـيبـ بـيـنـ الـخـلـقـ فـيـ الـأ~لـيـةـ وـوـاـضـحـ هـادـيـ قـيـمـةـ السـيـاقـ لـانـ اـهـمـ وـسـيـلـةـ لـاستـبـاطـ المـقـامـ سـيـاقـ لـغـوـيـ بـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. مـنـ اـسـبـابـ الـكـشـفـ عـنـ فـأـقـمـ وـجـهـكـ لـلـدـيـنـ حـنـيـفـ - [01:02:21](#)

الوجه اي انك لا تلتفت الى شيء توحد الله تفرده وتفرده جل وعلا لا تؤمن بغيره ووقف ذلك بان هذا هو الفطرة ما معنى الفطرة؟

الفطرة اسمها هيئة كجلاسة او جلاسة اي هيئتك وانت جالس. ان - 01:02:41

الهيئة والصورة التي خلقت عليها اول الامر فطرة الله اي الخلقة التي خلق خلقك عاليًا فحيينما خلقك وجعل لك رأساً ويدين وعينين ولساناً وشفتين وقلباً وكذا وجعل لك قلباً متعدداً - 01:03:11

هكذا خلقه ما خلقه صفراء يعني لا هكذا ولا ما خلقه منتمياً مؤمناً اذ دخل ربك من بنى ادم من ظهور ذريات وشهادهم على انفسهم السنت بربركم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة - 01:03:31

انا كان عن هذا الغافلين. فالمقصود اذا وهذا عالم الذر اختلف العلماء اختلافاً شديداً لكن ما اختلفوا في ان هذا فكان قبل خلق الانسان في بطن امه مكتبة الريالة وقد اختلفوا في معنى عالم الزر اهو عالم الارواح؟ وقد - 01:03:51

كان موجوداً قبل وجود الابدان ام انه شيء آخر؟ لا اشكال هذا ما يهم المهم ان الخلقة الاولى التي بذلت حينما بادر الله الذرية والذرية في ظهر ادم وهنالك حديث صحيح عجيب يفسد الآية وهو قوله عليه الصلاة - 01:04:11

السلام وصحح الاسناد عند اهل الصناعة لما خلق الله ادم مسح ظهره بيده فسقطت كل نسمة هو خالقها الى يوم القيمة الذي يتذوق العربية وهذا على ابن تيمية رحمه الله يعني ابن تيمية - 01:04:31

فيعني قد يخطئ ويصيب هو لا يقول بان يعني الارواح خلقت قبل الاجساد. وجمهور المسلمين يقولون بذلك. وقد عالمة اللبناني رحمة الله هو يقول بالعكس تماماً وغيره يعني من من الأوائل قالوا بان الارواح خلقت قبل الاجساد - 01:04:51

الآلية واضحة والحديث اوضح لانه بيان واضح جداً قول الله قول الرسول عليه الصلاة والسلام فسقطت كل نسمة هو خالقها اسم فاعل في سياق الضمير المنفصل الدال على الرفع يفيد الاستقبال - 01:05:11

اني جاعل في الارض خليفة بمعنى اني ساجعل في الارض خليفة انك ميت. وانهم ميتون. اي ستموت سيموتون اني خالق بشر من طين كل نسمة هو خالقها اي في خلقها. استقراء من اقطع الادلة واقوتها. استطلاع. في - 01:05:31

الفقي وفي اللغة ايضاً. فاما ما هذا؟ فسقطت كل نسمة هو خالقها اي سيخلقها وجعل ينظر اليهم فجعل ادم هكذا من الحديث ينظر الى بنيه هوما مخلقينشاي ينظر الى ماذا؟ اذا - 01:06:11

الى الارواح. ولا يعقل ابداً ان ينظر الى شيء لا وجود له. لا يمكن من كان ينظر الى شيء موجود بالقطع. ولذلك وكان قد جعل الله لكل خلق وكل ذر نور - 01:06:31

فأعجبه نور بعض ما قال اي ربى من هذا؟ قال هذا ابنك داود الحديث صحيح وفي صحيح الجنة الصغير وفي غيره. فقال اي ربى وكم عمره؟ قالت ستون سنة ادم عليه السلام آآ فقل هذا جا عقلي ستون سنة لان الله كان قد اخبر ادم - 01:06:51

في عمره الف سنة كما في الصحيح الف سنة ستين سنة في قلبه فقال ايا ربى زده قال ما كان من الاعمار الا ما تنقسم قال يا ربى زده من عمري اربعين قال انت وذاك فقد الله له اربعين سنة من عمره - 01:07:21

آآ دم تضاف الى داود عليه السلام. وهذه قصة طريفة حقيقة تأصل لكتير من الامور في عقده لولا انها ضحت بالسند الصحيح لكن صعباً جداً ان يتحدث عنها الانسان. قال نعم - 01:07:41

هذا السير صحيح هذا السير اه نعم الطرف الذر هو الغبار. طيب الله يرضي عليك الذر هو الغبار من قال هذا يجب ان نتعلم نقض الروايات مهما كان يعني هل نسلم ان - 01:08:01

كيف نسلم هذا؟ لا انا هنالك من قال هذا الكلام القرآن مختلف. الله جل وعلا قال ذريته ذرياتهم ما قال الذرة فإذا كالذر شديد وما كان المشبه عين اطلاقاً لا في اللغة ولا في الطبيعة فلذلك اذن ان ذات الانسان مرة اخرى في القبر - 01:08:41

هو كالنبا وفين هل هو عين الندى؟ ذلك من الصعوبة بمكان بل اقول من وهادي من مشكلات علم الكلام ان ينزل الانسان القضايا الغبية على موازين العقل الدنيوية وادي مشكلة الاعتزاز مشكلة الكثير من الفرق المتكلمة الذين حاولوا ان يفهموا كثيراً من المقولات العقدية على مقاييس العقل مستحيل - 01:09:21

انكروا رؤية الله جل وعلا في الآخرة. لأن ذلك في العقل الديني يقتضي التحيز والتحييز. ولا هاد الدنيا ولذلك عقيدة أهل السنة للجماعة إنما هي نسلم كما وردت ونفوض الكيف إلى الله جل وعلا وهذا الذي عليه أجمع المسلمين من غير أصحاب التأويل العقلاني

- 01:09:51 -

لذلك اذن نعود إلى ما نحن فيه ولا عبرة بهذا لتكن ضرا أو لتكن يعني مبارك معه هذا ليس محل النزاع كما يقولون ليس محل النزاع محل الأساس عندنا أن فقط هذا - 01:10:21

الجانب الفطري أي أن الإنسان لما خلق خلق مؤمناً فسقط كل نسمة هو خالقها والرواية صحيحة بهذه الصيغة التي أحكىها. أين سيخلقها؟ وحدث حوار بين آدم وربما رأى آدم والنصل فيه فاعجبه نور أحدهم ما بين - 01:10:41

يعني أن هناك صورة ما لها عينان ولها ما لها. هذا مبحث طويل جداً. يعني سيقودنا إلى بمفهومه في القرآن فهو هذه العضلة التي تضخ الدم حتى ولو اشير في الحديث إلى القلب بأنه في الصدر - 01:11:11

أهو هم؟ أم مرتبط به؟ ولكن تعنى القلوب التي في الصدور. هل هذه التي تضخ الدم هذه العضلة؟ أم أنها وحب روحي مرتبط به. وهو الذي عليه جمهور كثير من المفسرين. وأنه الآن يعني عافانا الله واياكم من التجارب العجيبة الغربية - 01:11:31

قد يتقطع قلب إنسان يزرع له القلب أخر فإذا كان الإيمان في القلب كلامي غارق جداً حدثت حادثة عجيبة يعني واحد في بلد عربي وزرع له قلبه نصرانية فلما نجحت العملية يعني وهاد الأمور مكتبلشاي عافانا الله واياكم يعني لما رجع إلى وعيه من بعد العملية - 01:11:51

ما صار نصرانية ولما يدخل الإيمان في قلوبكم باقي داك الإيمان اللي كان عنده هو ما ذهب قلبهما إيمانه مع القلب الذي تعطل ولا دخل في النصرانية مع القلب الذي زرع إذا هو قلت - 01:12:21

من الصعوبة بمكان أن نعالج الألفاظ القرآنية بمقاييس العقل المجردة. غنوقو في مفسدات كبيرة خاصة التقدم العلمي المعاصر الآن اذن نرجع إلى الإشكال نخوضو الأمر هنا غير النتيجة لي كتهمنا فإذا لا خلاف لا خلاف فقط بين علماء الإسلام - 01:12:41

في أن الإيمان بعض الهيئة هذا المقصود يعني الخلقة الصنعة الأولى ديار رب العالمين للإنسان كان على إيمان نكمل الحديث حتى ما يبقى معلقاً ولكن بسرعة لنعود إلى يعني إشكال المقاصدي فعلاً لأنه حقيقة - 01:13:01

قال عليه الصلاة والسلام ثم اهبط آدم وتم تفید الترحم يعني بعد مدة بمعنى أن القصة كلها حصلت في السماء يعني هذا الحوار ومسح الله عز وجل لآدم لظهوره وسقوط النسمة كله في يعني قبل - 01:13:21

ثم اهبط آدم قال فنسى شيء عجيب النسيان ليس بما علم النسيان الذهني ما هو بميزان الدين؟ هذا النسيان النفسي أو الوجود النسيان الوجودي في عملك. نحن حينما نولد ننسى كل - 01:13:41

ابن آدم ذكر أو كان أو انتهى. حينما يهبط هو أيضاً من عالم الغيم المرتبط برحم آمه. إلى الأرض ينسى ينسى وإذا خاض ربك ينسى بل كينسى هاديك بل نساهـا فـنـذـكـرـه - 01:14:11

بالاذان والاقامة رغم ضعف الحديث ولكن السياق يصححه لا يصحح اللحظة ولكن صحيح والمعنى اذان في اذني وليد لا وعي له بوجوده في تلك الاخبار مع من تتحدث لم تؤدي؟ لتلك الناس التي فقدت وجودها الاول وولدت لوجود اخر - 01:14:31

فحينما جاء ملك الموت إلى آدم ليقبض روحه هذا محسن مزيان وعليه السلام مازال من عمره أربعون قال أولم تعطي ابنك داود أربعين على أنا؟ قال نعم. قال لا. الرسول سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يعلق على الحديث بلفظ جميل. يقول عليه الصلاة والسلام - 01:15:01

فنسي آدم ونسيت ذريته. نسيت ذريته أي إننا ننسى بمجرد ولادتنا. فنسى آدم ذريته وجحد آدم فجحدت ذريته ولهذا جعل الله الكسدة والشهود أذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد. خلاصة الأمر ان الصنعة صنع الله الذي - 01:15:31

ان الفطرة لأن كلمة الفطرة فاطري السماوات والارض اي الذي خلقها اول الخلق على غير مثال والقرآن واضح. القرآن واضح في انه لا

خلق لهذا الشكل قبل هذا الخلق. وينخض النظر - [01:16:01](#)

الفاسدة لبعض اهل العلم الطبيعي في هذا الزمن لي كيقولو بأنه الكون كيتخلق ويعاود يتجمع ويتأخّل ويتعاود يتجمع القرآن يبطله بمعنى مكانته كون بهاد الشكل قبل هاد الكون القرآن ينسيه هذا علم موجود ماشي تحمي وهو معنى - [01:16:21](#)

هذا معنى خاطئ حينما اختصم رجالان الى عمر بن الخطاب رضي الله او الى ابن عمر في رواية عبدالله بن عمر على بئر فقال ابن عمر ما علمت معنى الفطر ولا فاطر حتى اختصمني اعرابيان فقال احدهما انا حافرتها - [01:16:41](#)

فقال الاخر انا الذي فطّرها غير الذي حصرها بمعنى الذي فطّرها هو حفرها اول مرة الارض الصلبة حجر التراب ما فيه شيء. لم يكن هناك بئر. ثم ردّمت وتنويسّيت. فجاء الآخر وحاصر ما كذب احدهما - [01:17:01](#)

جيّنا هما على الصواب فهذا الحروف الثاني ليس بصفة على انا فطّرها معمراً مما فاطن في موجود الفطرة. اي خلقتني وخلقتك الاولى. سترة الله التي فطر الناس عليها الإيمان وأقيموا الزكاة فأقيموا جهك بمعنى التوحيد وعلق شيء عجيب قال - [01:17:21](#)

لا تبدل لخلق الله. فربط الایمان بالخلق. ربط المعنى بالطين. ربط المعنى الذي هو الایمان بالجد وهذا معنى كون الدين في السياق المقصادي طبعاً ضرورياً ضرورة والضرورة الاولى اي انه فطرة الانسان الاولى - [01:17:51](#)

وانه حينما يترك الدين ينزل عن رتبة الانسان. يغير خلق الله. تحريف الدين ومن كان له عقل قياسي مقاصدي سيفهم الان شرب الخمر لخلق الله تغيير لخلق الله كثير ما نرمي به فقط بهذه العمليات الفاسدة المفسدة لجعل الذكر انشى - [01:18:21](#)

فيغيرن خلق الله ويعني الوشم وكذا والنمس صحيح ذلك تغيير للفترة من حيث الشكل اما تغيير الدين فهو تغيير للفطرة من حيث مضمون وتغيير المضمون اخطر بكثير من تغيير الشكل. شرب الخمر الزنا - [01:18:51](#)

سرقة كل المويقات تغيير لخلق الله. وهذا التغيير يؤدي الى دمار شيئاً فشيئاً اولاً وجزئي لكن جزئي زائد جزئي زائد جزئي يعطيكم لي يؤدي الى دمار كلي وهو الضوري الاول للدين - [01:19:21](#)

هاد الأسلوب الذي اجتمع فيه العقل والذوق القلب كان اسلوباً ان كان الاسلوب الامجع لعلاج الازمة في زمان الشاطئ فعلاً. لأنهم اذا خاف هو الاسلوب النبوى في الدعوة الى الله جل وعلا هو اسلوب القرآن هذا المنهاج النبوى الحقيقى غير المزين - [01:19:41](#)

وهو المنهج الفطري الذي يعود بالناس الى فطرتهم وهو الخطاب الذي يجب ان يتبنّاه الاصالحاء ان كانوا اصلاحيين حقاً وصادقاً ولا مصلحة بغير علم هادى مأساة الحركات الإسلامية اليوم انها تضرّب على غير هدى في كثير من الاحوال - [01:20:11](#)

يعني ولكن في كثير من الاحوال مع الاسف تضرّب على غير الهدى لانها لم تعتمد التأصيل والتأهيل امران اثنان ضروريان لكل عمل اصلاح. الذي يدرس تراث مقاصد راه المقاصد هو هذا - [01:20:31](#)

والشافعي قبله وهذه السلسلة العظيمة من علماء الاسلام قاموا بامرین اثنین ضروريین جعلهما او جعلوهما منطلق كل يصلح التأهيل والتأصيل كما نتحدث الان كيف نؤصل ان الدين ضروري؟ وانك حينما تخالف الدين فانت تدمّر ذاتك فانك تنتحر فانك - [01:20:51](#)

انظروا خلق الله وبالدليل وبالترتيب وبالارتباط بالكتاب والسنّة بياناً ولغة ومقدساً لا من ابي والتأهيل ان يكون هناك امثالكم ما يسمى التراث الاسلامي بمفهوم العامية. مشكلتنا انا غير مؤهلين نتحدث عن عموم الامة مشكل العلماء ينقرضون يحصدتهم الموت وبهاد المنطق الحضاري - [01:21:21](#)

الواقع الشامل يفهم بصورة جيدة. حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام في قبض العلم. قبض لا تقبض الكتب ولكن تقبض الاهلية وقبض الاهلية قبض اصحابها لانما الاهلية ولا قيام بالصفة الا بالموصوف. لا يمكن ان ترى يعني العلم في غير عالم. العلم ليس شخصاً يعني - [01:22:01](#)

يمشي العين صفة والنمل تلاحظون شيئاً ان الله عز وجل كثيراً ما يتحدث عن اسم فاعل القرآن حينما يبلغ المفاهيم وهذا من ادق المعاني المقصادية للقرآن الكريم تسعود وتسعين فالممية من تعبير القيم والتدين فالقرآن جاء باسم الفاعل الصائمين - [01:22:31](#) القائمين الصادقين المخلصين الصدق الصوم الاخلاص قوي جداً نادر نادر نادر. مخلصين له الدين مخلصين له الدين. انما

المؤمنون انما المؤمنون هذا الغالب الكبير للجمهور تورد الالفاظ مصدرية احياناً لكن لا تكون مركبة وانما المركزي حينما -
01:23:01
متشخصة في الانسان انما يخشى الله من عباده العلماء او على الاقل توضع توظيف المصدر الى اصحابه وقولوا العلم اضافة الصفة
الى الموصوف هذا الاهلية اذن نحتاج الى المعنى والى صاحب المعنى -
01:23:31

لهذا اذن التأصيل يجدد المعنى والتأهيل اسمعوا صاحبه ولا قيام للمعنى بغير صاحبه. كما لا قيام للانسان بغير المعنى هذه هي مقاصد
الشريعة في نهاية المطاف لانها تربط بين قصد الشارع المعنى وقصد المكلف -
01:24:01

او صاحب المعنى الذي ينبغي ان يتشخص فيه وان يتمثل فيه وان يتصور فيه حيا متحررا في الأرض فلا قيام للدين الا بمن يتدين
ذلك جاءت النفس راه الترتيب ما كانش عبا هذا الترتيب الدين النفس العقل -
01:24:31

المال ليس اعتباطيا. احد شياطين شياطين الفكر. كان هذه المادة مقاصد الشريعة واصول الفقه. بداية الثمانينات من القرن الماضي.
ما يسمى يسار الاسلام الدكتور حسن حنش زعيم اليسار الاسلامي في مصر هذا من الدنوات الكبار -
01:25:01

كان يدرس هذه المادة ويقول نحن في زمان يجب ان نقلب هذا النداء. ونقول الماء او لا النفس النفي العقل الدين جعله في خاتمة
المقاصد لأن الاقتصاد المال هو الذي يحرك كل شيء. ولأن العقل هو الذي يدبر كل شيء. باختصار يعيد -
01:25:31

المنظومة الاعتزالية في اسوأ صورها وليس في احسن صورها في اسوأ صوركم الجديد الترتيب العلماء كانوا على يعني واعيين كبيرين
لأن الترتيب وترتيب القرآن ما جاءوا بالشيء هكذا ترتيب استقرائي -
01:26:01

ووجدوا ان الانسان يقتل النفس من اجل احياء الدين. حينما يتعارضان ما معنى الجهاد الا نقتل النفس من اجل الدين؟ ندافع عن قيم
الدين اذا يعني خيف عليها سنهلك النفس اذا كان لابد من ارتكاب احدى المفسدين. وما من تنكرش عنا ببعيد او ترس -
01:26:21

مثال الاصولي المشهور الذي يعني يمثلون اه تحصن مجموعة المسلمين بحصن فجاء الكفار المسلمين وبها جمون الحصن المسلمين
المعتصمون ضربوا الكفار باللبال والرماح كان اول من يموت اصلا المسلمين المتطرف بهم -
01:26:51

وان كفوا ايديهم احتل الحصن فهم مبتدئان مكاييش مصلحة مستادة لا مستدتان لابد من وقوع احداثهن اما ان يقتل المسلمون
الاسرى المتطرف بهم في الكفار واما ان يختل الحصن فايهما يفعل؟ هذا من احرز القضايا التي وقف عندها الاصوليون طويلا
والفقهاء. وبعضهم رجع -
01:27:21

هذا والآخرون رجح او رجح تلك حينما تحدث المقاصدون في مسألة اي الذين يعني يعني يؤصلون اصول الفقه بروحه المقاصدية
قالوا يرمي جيش الكفار بمن فيهم من المسلمين. وكل يموت على نيته من قدر له ان يموت. ويكون شهيدا. لما؟ لأن -
01:27:51
الحصة هنا ليس بنية وحسب بل هو عمران كلمة العمran مهمة فالمنظومة الاسلامية لا تعني ابدا البنيان اطلاقا البنيان جزء من العمارة.
وانما العمران هو بنيان يتضمن معنى. اي ان -
01:28:21

يعني بيته اسلامية تقام فيها الشريعة وترفع فيها كلمة الله. وانهيار الحق ليس انهيار بناء بل انهيار امة الوطن يتضمن معنى الذي هو
تعارضت النفس مع الدين والنفس كلية عفوا والدين هنا كلي -
01:28:41

يعني منطقة مدينة دولة تقام فيها الشريعة يعني مرجعية فيها العليا للدين المسلمين فانهيار هذا يعني انمحاء الدين من منطقة من
خربيطة الارض كسقوط غرناطة او سقوط الاندلس او سقوط مكان ما تنتهي قصته الاسلامية بينما سقوط انفسنا تمنع مفسدة -
01:29:11

لكنهم لا يؤدي الى سقوط كلية الدين. وهذا من دقائق النظر من اختل له يعني الميزان الكلي الجزئي يعني يأتي بالمصائب كما يقع لدى
بعض الحركات الإسلامية يقعان بعض الإنتحرارات الفاسدة ولكن على حسب -
01:29:41

ام بعض المقولات القتالية كلها جرائم وفضائح سببها الجهل لانا في بعض الاحيان نحيي النفس وهذا عكس التصور الاول نحيي
النفس ونميت الدين بكل الميزان نعطيكم مثلا بالفقه حديث قتلوا قاتلهم الله -
01:30:01
الرجل الذي شج اي شق رأسه شج في رأسه في القتال او في الجهاد. وكان على جنابة فأراد ان يغتسل او يتم فاستهزاء اصحابه من
اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وكانوا في سرية من السرايا. بعثهم الرسول عليه الصلاة والسلام لغزو قوم في سرية -

قالوا لهم اني كنمسي ما نرى لك عذرا اغتسل اغتسلا فمات فلما رجعوا رسول الله غضب غضبا شديدا وقال قتلوه. قاتلهم الله انما كان شفاء العين السؤال فكان المفروض اذا ان يحيي نفسه ولا وان يخالف الدين لكن مخالفة - 01:30:51

هنا هي اين موافقة الدين؟ في الضرورة عافانا الله واياكم منها ومن احوالها. الا يأكل الناس الخنزير احياء للمسجد ويأكل الناس الميتة احياء للنفس بل ينطق الانسان بكلمة الكفر احياء للنفس الا ما نكر هادي نصوص - 01:31:21

بالاجتهاداتية الا ما نكره وقلبه مطمئن بالمال فاجاز لك ان تنطق بكلمة الكفر وهذا ما لا شك كل الدين في الظاهر احياء النمس. واكل الخنزير سمة في الدين. الاحياء من النفس. ما الفرق بين هذه وكيلك؟ واحد - 01:31:41

وهو ان الدين الذي يحترمها هنا دين جزئي. اولا في نازلة ثانيا دين فرض وليس دين الجماعة. واحد هدد في حياته وقلبه مطمئن بالایمان تعرض لمضايقة او للدارين يأكل محارما من المحرمات لكن ليس لا يسقط دين اياته هو الخنزير - 01:32:01

او بنطقه هو بكلمة او كفر للضرورة. لا يسقط دين الوطن والبلاد والعباد. هذا الدين الكل فاذا تعارف مع جزئي النفسي قدمت النفس في جميع الاحوال على الدين في مثل هذه - 01:32:41

اما اذا تعارض كلي الدين مع جزئي النفس فنقدم اودي ونهلك النفس فلذلك اذن نأخذ هذا كله من الاصل الاول والمبدأ الاول من قصد الشريعة بل من قصد الشارع في وضع الشريعة ابتداء - 01:33:01

النتيجة ما معنى هذا؟ يعني ان الدين شرع ليستمر الكلام خاص ديننا ويجب ان يستمع ويجب ان نموت من اجله نقصد الشارع في وضع الشريعة اما ابتداء كندير الهم د القطع وخا مكاييشاي باش بيان المعنى الابتداء يعني انه المبدأ الاول الذي لا يجوز - 01:33:31
ان يساوم في ولا ان يتخل عن اصوله وكلياته. وكل شيء يجب ان يخدمه الشاطئ اللي الان حينما كان يتكلم هذا الكلام كان ينظر الى بيئه الاندلس. والغرب الاسلامي. وكان يرى ان الموازين منقلبة - 01:34:01

ان الناس ينصررون الدين ويقتلون الدين وينصررون وينتصرون ويحرمون الدين. ويذعنون انهم يسلمون. فجاء بيانه المقاصدي وليس باسهامي وحسب بل من مقاصدي في ان الدين الحق وان المسلم الحق وان الانتماء - 01:34:21

التزام الحق بالدين حينما تجعل الابتدائيات بالمعنى الذي ذكرنا لا من معنى متداول هي غاياتك وهي نهايتك وهي انتماءك وحقيقةتك وهي فطرتك التي ان تخلت عنها خرجت عن انسانيتك وفقدت ماهيتك وجودك - 01:34:51

ساذكر البعض من المبادئ الاربعة باختصار حتى اتضحت الصورة الكلية ثم نأتي الى ان شاء الله في الحلقة المقبلة اذن هذا المبدأ الأول القصد الإبتدائي المبدأ الثاني هو القصد الاسهامي وهو الذي جاءت به رسالة الشافعي من قبل القصد الاسهام - 01:35:21

ولماذا جعل الافهام بعد الابتداء؟ بينما الشافعي انما تحدث عن الاسلام لسبب بسيط هو ان المرحلة لان العلم راه وليد المراحيض يعبر عن عن التاريخ ان المرحلة التي عاش فيها الشافعي لم تكن هنالك ازمة مبادئ ابدا وهذه اللحظة - 01:35:51

صارت الازمة ازمة مبادئ. فجعل الافهام ثانيا. بمعنى اننا يجب ان نفهم هذا الذي سبق الترتيب ليس اسوأ من بل الترتيب بنائي منطقى اي ان كل افهام للشريعة وكل بيان لاحكامها يجب ان يتضمن حقائق التشريع الابتدائي من - 01:36:21

الكليات الكبرى ضروريات و حاجيات وتحسينيات بترتيبها وباولوياتها لانها موازين ومن اخطأتها الموازين او اخطأها احتل له دينه وتدعنه. على مستوى الفصل وعلى مستوى المؤسسات وعلى مستوى اجتماعات وحركات اصلاحية انت بقياسك العقلي المجيد صحيح هذا - 01:36:51

يعني سبحانه الله يعني الانسان الذي فتح الله بصيرته على مقاصد الشريعة من مقاصد الشريعة راه هي حقيقة الامر سينجو من كثير من الخطأ والخطأ الذي دخل فيه بعض - 01:37:21

وهاد الجاهلين بطبيعة الزمان والجاهلين بطبيعة المكان الجاهلين انعطى نازلة ام فقهية من كثیر حوله الله قراءة الحزب جماعيا فكلاشي شبكة وحدة انا اقول بان الذي يحارب هذا يقوم بجريمة من حيث لا يدرى. او من حيث يدرى. وفي الغالب انه لا يدرى. كثیر ما غتكون نية صالحة - 01:37:41

غلط كبير جدا دعك من اصله كان او لم يكن لا من بكري تحدث عن ان الاصلاح وان النطق بالاحكام يجب ان يراعي حال الزمان واهله وتحدث عنه ابن تيمية ايضا وهنالك نصوص من ذهب عندهم مع الأسف ابن تيمية - [01:38:11](#)

فته قراءته قرئ محرمة واحد الورقات ان شاء الله الاخطاء الستة من الحركة الاسلامية فيها تفصيل دقيق فيها نصوص تلتمسية لو قرأت حق قراءتها لما نطق احدا بمثل هذا الكلام من محاربة حزب القرآن في بلد في المغرب - [01:38:41](#)

واش الناس عندهم شي عقل ما عندهمش عقل ؟ هنالك من يتمنى هذا فيينا كاين اللي كيتمنى واحد النهار ماشي ماييقاش القرآن في الجامع فحينما انت تقوم بفعل غير مناسب زمان ولا مناسب لمكان كما يعبرون بلغة الرياضة هي كرة تهديها الى الذين يكرهون القرآن لي مكيعرفش البلد - [01:39:01](#)

التدافعات الثقافية والإيديولوجية الموجودة والذي لا يفهم الوضع الدولي العالمي سيقع في زلات كبيرة عند تنزيل بعض احكام الشريعة. لا خلاف في ان القراءة التعمد المثلث للقرآن. هي ان تقرأه وحدك. لا يكابر في هذا الا جاهل بالقرآن. ولكن - [01:39:31](#) ليس عادة ان احدث هذا في المغرب منذ قرون قديمة ما الذي يعرف طبيعة المغرب وثقافته وطبيعته. ثم ليس عادة ان يتشبث به المغاربة في مثل هذه الظروف اقول حرجه واحد عا الضحية ظهورو شادة كيقول لهادا فين - [01:40:01](#)

عينيها زورق ولا حمر يا ودي قلع الحية هذه طبيعة المشكلة بالضبط جريمة فعلا اقول جريمة منهجة ان تحاصر قراءة القرآن بان الطرق كانت في بلد اخر ماشي هاد البلد - [01:40:31](#)

منع الاذان فترة طويلة من الدهر من نوع الاذان مكاييس الاذان ومن اجل ارجاعه تركيا حرم الاذان باللغة العربية. واحلف باللسان التركي. يعني يعني قريب ربوع بطل ما ارتفع الاذان في بلادي ترك. والاذان تعلمون حكمها من اجمع - [01:41:01](#) يقاتلون عليه رغم ان حكمهم الفردي الندب ليس الوجوب ولكنه كما يقول ابو الحق الشاطبي وهوشيخ المقاصد مندوبيهم الجزاير واجب للكل بما على انه يجب ماشي بمعنى الواجب الكفائي لا فيه الكفائية فيه الكفائية لكن يجب ان يكون في البيئة لا يجوز ان تتواتأ الجماعة على تركيز - [01:41:41](#)

لانه يخدم كلية الدين واليوم وغدا ينادي بنداء الفطرة في البيئة من اهم المقومات الدينية للوطن الأدب ولذلك اجمال ما في هندسة المساجد الصوامع. رغم انه لم يكن من البناء الاول - [01:42:11](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الثاني كان مع بعض اصحابه في سفر فسمع نداء الله اكبر الله اكبر فردي الخلاء الخلاء الصحراه فلما سمع النبي عليه الصلاة والسلام ذلك قال - [01:42:41](#)

على الفطرة على الفترة هنا باقين الفطرة ثم قال اشهد ان لا الله الا الله قال نجوت من النار. فوجده اعرابيا يرعى غنمها. قام واجدن للصلاه هذا المهم جدا جدا بعد ذلك ضاقت على المسلمين هناك - [01:43:01](#)

وجاء رئيس حينما احدثت الديمقراطية بعد الدكتاتورية باق الناس بالحكم الفردي رجعوا الى في صورتها الغربية بسلبيتها وايجابياتها وجها رئيس الحكومة الديمقراطية كيتسمى عدنان المندرسي فالخمسينات تعرض على البرلمان قانونا ديمقراطيا قال ان الزام الناس بالاذان - [01:43:31](#)

مخالف للديمقراطية والحرية تقتضي ان تؤزن كل قومية بلغتها تركيا فيها اكراد باللغة الكلية وفيها عرب في الشرق قبائل تركية عربية. تؤذن بعربيتها وفيها اتراك يؤذنون بتركيا. وفي جهة وفي الواد يؤذن بالوضع - [01:44:01](#)

فعرض ذلك على البرلمان وصوت عليه. وخرج من جرائم الصحف فأذن كل الناس بالعربية. الأتراك والترك كلشي ورجع الاذان المنزلي قصة عجيبة لك الناس حينما سمعوا الاذان يرفع من مآذن اسطنبول - [01:44:21](#)

والمدن كلها بكتها يعني هنالك يعني شباب لا سمع الاذان قط زعما اكثرا من ربوع اخرى وشيخوخ سمعوه قبل وصار له الامر ما ليس لاكبر الحركات الاسلامية ولا للمؤسسات الرسمية من الاصلاح والدعوة والارشاد لمجرد الادب - [01:44:41](#)

نرجع الى الاصل هذا المندوب الجزاير لو اشتربطنا ان يكون على وزان الكتاب والستة هم الان اذا سافرت الى هناك وجدت الاذان بدعة لا تکاد تتحصر في اذانها انفاسه اذا مات الميت في الاذان بعده بقليل اولا - [01:45:11](#)

يجعلونا على لحن معين واحد الصبيحة انا خارج من اسطنبول مع احد اهل العلم قال لي الله اكبر من الاذان يعني كياذن بحالا كيبكي شكون لي غيطلقو حتى واحد ويضيف بعد ذلك كلمات - [01:45:51](#)

يفهمون ان جنازة ستقام فالملخص ان اشياء اضيفت كثيرة في مغانيه في شكله في كذا الى اخره وعندهم غرائب وعجائب اقول صائب وعجائب في الاذان. احمد في مخوالان يقولو عندكم بدع انا عندي هداك خصو يمشي للحبس - [01:46:11](#)
اسيدى حمد الله راه كان ممکن میکونش اصلا الاذان يعني حينما يكون الامر يتعلق بوجود الشيء لا يجوز شرعا اقول ان يتحدث في شكله لأن الحديث في الشكل سيؤدي - [01:46:31](#)

الى زعزعة اصله ولذلك المآل عند الامام الشافعي يقول فيها انه الشيء قد مشروع لمصلحة فيه تستجلب لكن هذا نصهم لكن له مآل على عكس اصله بمعنى الى طبقناه دابا سيؤدي الى انتاج مستدعا تنتقض اصله وتزيد عليه - [01:46:51](#)
او تساوي مصلحة الاصل. سيكون ان طلب اصلاحهم سادة مذمومة شرعا المصلح بين قوسين هاد المجتمع اثما ونعلم واقول ويكون المصلح بين قوسين بين قوسين هو المصلح اما فعلى وضعا يكون اثما وهو نص صريح لابن تيمية في عندي موثق - [01:47:21](#)
حينما يكون فعلك لمصلحة شرعية يثبتها النص برى اهل العلم والخبرات بطبيعة المنطقة الزمن والمكان والتفاعلات ان هذا سيؤدي الى مبتدع يصبح منادي بتلك المصلحة مفسدا الميزان الذي تعطيه لك استقراءات راه غير حساب من الكتاب والسنة من - [01:47:51](#)
الاستقراءات التي تنتج موازین هي هذه الترتيبات القصد الابتدائي القصد الافهامي كيف الشريعة كيف افهموا هذه المصالح والمفاسد؟ ثم بعدها مباشرة اقصد التكليف وهو الثالث والمقصود بالقصد التكليفي كما سأبين بعد بحول الله جل وعلا هو تمكين عموم - [01:48:21](#)

من الدخول في تطبيق الشريعة. ومراعاة او مراعاة التيسير الذي يضمن العدد الأكبر للمكلف من المكلفين في التكليف او في التطبيق
لأن الانسان قد يتتحدث في المقاصد الابتدائية الحاجيات ويتحدث بالافهام ثم - [01:48:51](#)
كعلماء الكلام جدل بغير عمل لا يتم المبدأ الاول الا بالثاني ولا الثاني الا بالسادس. هي شبكة واحدة. وتحتتم مقاصد الشارع ونقول
الشريعة الشارع بالقصد الرابع والأخير وهو القصد التعبدى الامثلى - [01:49:21](#)
اي اذا كان من مقاصد الشريعة ان يدخل الناس تحت حكمها وهو القصد الثالث الذي سميته القصد التكليفي فمن مقاصدها ان يكون
هذا التيليفون متعددا باذن الله لا يكون شكليا - [01:49:51](#)

لان الشاطبي رأى الناس اقتصوا من الدين كلية ورأى متدينين لكن اشكالهم فقط لا قلوبهم ولا مواجهتهم. فكر في اي وسيلة يمكن ان
تقرب القلوب. واجعل الاشكال مطابقة واجعل الظاهرة في الباطن والباطنة الظاهرة. هذا اشكال وانما يعالج الطبيب الخبر -
[01:50:11](#)

انا اقول انا وبين بالضبط؟ يعني تفسير ذلك يأتي بحول الله لانه يعني ليس كلاما هكذا استاذ بل هنالك وسائل عملية لو اعتمدت
الكتاب والسنة وكانت المناهج الاصلاحية فعلا مقنعة للناس بإسهام المقاصد الابتدائية ميسرة لدخول - [01:50:41](#)
اكبر عدد من الناس في الدين والتدين وهو مقصود اصيل ثم مقربة للدين الى قلوب الناس لا تمثيل فيها ولا تدمير بل التخريب
والتحميد على منهج رسول الله عليه الصلاة والسلام في جعل العدو - [01:51:01](#)

صديقها حميما. فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنهولي حميد. يعني ادخل في علم اصول الفقه كل المبادئ التربوية. التي مع الاسف
عارية عنها في المرحلة المنطقية والتي كان متحليا بها اشد التحلي في زمن مالك وابي حنيفة والشافعي واحمد ومن كان قبله -
[01:51:21](#)

لان هذا الجميع كانوا مسؤولين وليس الشافعي وحده الذي كان عنصريا لانه اثما هو صنف زوروه اقتضت ان يصنف ويكتب وان
المادة التي ويل في المادة التي كتبها اثما هي تراب ورث عن رسول الله واصحابه التابعين رضي الله عنهم اجمعين اقول قوله هذا
والسلام عليكم ورحمة - [01:51:51](#)
[01:52:11](#) -